

البيان في تفسير القرآن

(484) (4) تحليل آية اهدنا الصراط المستقيم - 6. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 7. القراءة المعروف قراءة غير بالجر، ونقل الزمخشري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعمر قرءا بالنصب، والصحيح هو الاول، فإن قراءة النصب عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تثبت وكذلك لم تثبت عن عمر، على أنها لو ثبتت عنه فهي ليست بحجة، فقد أوضحنا أن قراءة غير المعصوم إنما يعبأ بها إذا كانت من القراءات المشهورة، وإلا فهي شاذة لا تجزي للامثال. والمعروف أيضا قراءة " الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين " ونسب إلى علي (عليه السلام) وإلى عمر قراءة " من أنعمت عليهم وغير الضالين " أما قراءة علي (عليه السلام) بذلك فلم تثبت، بل الثابت عدمها، فلو كانت قراءته هي ذلك، لشاع خبرها بين شيعته، ولاقرها الائمة من بعده، مع أنها